



كلمات ثورية



لنحو مجتمع حضاري أكثر ومياً وتقدماً

مجلة إخبارية ثورية تصدر عن اتحاد اللجان الثورية - تجمع طلبة بنيش

العدد الثاني والعشرون (21)

عَيْلُكَ الْإِسْلَامُ الْمُبْتَكَرُ

● أخبار الثورة:

معركة الزلزلة

● مثير للجدل:

الـ «بي كي كي»: الصهيونية خلف القومية

● وجهة نظر:

يا قرّة العين

● جلاء الذات العربية ... نسقط أم نسقط؟!

● خالدون في الذاكرة «أحمد مزنوق أبو يحيى» ● مدن لا تنسى «الباب»

● ملاحظات مواطن درويش ● نفحات إيمانية / فتاوى /

● التكافل الإقتصادي والإجتماعي ● إيقاعات «الشام تندب أمّة الإسلام»



فكر واشكر

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها



المعنى أن تذكر نعم الله عليك، فإذا هي تغمرك من فوقك ومن تحت قدميك "وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها" صحة في بدن، أمن في وطن، غذاء وكساء، وهواء وماء، لديك الدنيا ولا تشعر، تملك الحياة وأنت لا تعلم "وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة" عندك عينان، ولسان وشفتان ویدان ورجلان "فبأي آلاء ربكما تكذبان" هل هي مسألة سهلة أن تمشي على قدميك، وقد بترت أقدام؟! وأن تعتمد على ساقيك، وقد قطعت سوق؟! أحقير أن تنام ملا عينيك وقد أطار الألم نوم كثير؟! وان تملأ معدتك من الطعام الشهوي وأن تكرر الماء البارد وهناك من عكر عليه الطعام، ونغص عليه الشراب بأمراض وأسقام؟! تفكر في سمعك وقد عوفيت من الصمم وتأمل في نظرك وقد سلمت من العمى، وانظر إلى جلدك وقد نجوت من البرص والجذام، والمخ عقلك وقد أنعم عليك بحضوره ولم تفجع بالجنون والذهول.

أترید في بصرک وحده كجبل أحد ذهباً؟! أتحب بيع سمعك وزن ثهلان فضة؟! هل تشتري قصور الزهراء بلسانك فتكون أبكم؟! هل تقايض بيدك مقابل عقود اللؤلؤ والياقوت لتكون أقطع؟! انك في نعم عميمة، وأفضال جسيمة، ولكنك لا تدري، تعيش مهموما مغموما حزينا كنيبا وعندك الخبز الدافئ، والماء البارد، والنوم الهانئ، والعافية الوارفة، تتفكر في المفقود ولا تشكر الموجود، تنزعج من خسارة مالية وعندك مفتاح السعادة، وقناطير مقطرة من الخير والمواهب والنعم والأشياء، فكر واشكر، "وفي أنفسكم أفلا تبصرون" فكر في نفسك، وأهلك، وبيتك، وعملك، وعافيتك، وأصدقائك، و الدنيا من حولك "يعرفون نعمة الله ثم ينكروها".

عائض القرني

لنا كلمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وأعلم برسالات ربه خير إعلام، فلم يسمع الناس بعد القرآن الكريم بكلام قط أعم نفعاً ولا أصدق لفظاً من خطابه صلى الله عليه وسلم الذي قلت حروفه وكثر معناه، وجلّ عن الصناعة وتنزه عن التكلف، وبعد، إن التدافع والقتال سنة كونية وقدر إلهي لا يخلو منه زمان ومكان، فالحق والباطل في صراع دائم وقديم ومستمر، فقد تنوّعت الدوافع والغايات التي تحرك البشر في صراعهم مع بعضهم البعض، فحرب من أجل ناقة كسرت بيضة، وأخرى لفرس سبقت فرسا.



وقد جاء الإسلام مغيراً لهذه المفاهيم الجاهلية فحدّد كيفية القتال وهويته، فالمسلم حين يقاتل، سواء

جاهد الرصاص بالرصاص أو دعوات الكفر بدعوات الرّشاد، فإنما يجاهد بهويّة إسلاميّة واضحة ذات غايات نبيلة كتخليص الإنسان من نظم القهر والعدوان وإحلال العدل والإنصاف مكانهما، وتخليص الناس من نظم القوة والضعف فيساوي بين عبيد الله ويظهر أرضه من الغدر والخيانة والإثم والعدوان. تحديد هوية هذا القتال مصطلح يطلق عليه الرّاية، فهي بطاقة التعريف التي تميّز القتال الإسلامي. وتعتبر الأهداف المحركة للقتال المحدّد الأساسي لصفة الرّاية، فحسب حقيقة تلك الأهداف تكون حقيقة الرّاية، فإن كانت الأهداف إسلاميّة كانت الرّاية إسلاميّة، وإن كانت الأهداف كفريّة فإن الرّاية كفريّة، وإذا كانت الأهداف غير واضحة فإن الرّاية راية عميّة.

وكي نكون واضحين في تجمّع طلبة بنش، بعد نصائح من أخوة نحسبهم من العلماء والشيوخ الأفاضل قمنا بتغيير رايتنا لترتفع منعشة بلفظة التوحيد، وليس فعلنا هذا تقليد أعمى أو محاباة لأحد، وإنما نصحنا فبحسبنا وعرفنا أن هذا يرضي الله أكثر وما هو إلا الخطوة الأولى لتحقيق ما ربتنا في المساهمة في رسم خطوط النصر لإسلامنا الذي راح الكثير من المحسوبين عليه يجبنون عن تبني رايته، مراعين رضي الشرق والغرب في أرض لا يضرّها ولا ينفعها إلا ربّها. اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بقلم تجمّع طلبة بنش

داريا / الجبهة الشرقية ٢٠١٣/١٠/١٠

ضمن معارك تحرير المباني التي سيطرت عليها عصابات الأسد سابقاً خلال حملاتها العسكرية على مدينة داريا منذ ١١ شهراً قام عدد من الألوية الفاعلة في داريا والمتمثلة بـ لواء شهداء الإسلام- لواء المقداد بن عمرو- لواء سعد بن أبي وقاص بشن هجوم مباغت بداية هذا الأسبوع على تجمعات النظام على الجبهة الشرقية وذلك بهدف تحرير الكورنيش القديم ، وقد أسفرت العملية عن تحرير أكثر من ٢٥ كتلة تحتوي كل كتلة على ٣ أبنية كان يتحصن بداخلها النظام من بينهم ٨ كتل استراتيجية مطلّة على الكورنيش مباشرة وتكشف مساحات واسعة من خطوط إمداد النظام و البساتين الشرقية التي يسيطر عليها النظام ، هذا وقتل خلال العملية أكثر من ٢٥ عنصر من النظام بينهم ضابط برتبة ملازم أول وصف ضابط رقيب أول ، كما تم اغتنام عدد من الأسلحة الخفيفة وكمية من الذخائر

مخيخ اليرموك / منبر جامع فلسطين ٢٠١٣/١٠/١٣

أعلنت بوم الأحد فتوى من منبر جامع فلسطين في مخيخ اليرموك المحاصر منذ أكثر من تسعين يوماً حصاراً مُحكماً وبعد فقدان الطعام تنص الفتوى على جواز أكل منه فقداناً كاملاً لحم القطط والحمير والكلاب للمُحاصرين في المخيخ بعد أن بلغوا مرحلة الاضطراب المُفضي إلى الهلاك.



معركة النعمان / معركة الزلزلة ٢٠١٣/١٠/١٠



أعلن المجاهدون بدء معركة الزلزلة للسيطرة على معسكر وادي الضيف وما حوله بريف إدلب، بدأت المعركة عصر الاثنين ٧-١٠-٢٠١٣ بمشاركة (٢٣) تشكيلاً عسكرياً للمجاهدين، حيث تم في الساعات الأولى منها تدمير أربع دبابات لقوات النظام وتم وقوع قتلى في صفوف قوات الأسد من بينهم ضابط في صفوف النظام بالإضافة لأسر عدد من الجنود من بينهم العميد نادر صلاح الدين. وتمت السيطرة على حاجز الناصح القريب من مدينة معرة النعمان، بالتزامن مع قصف عنيف من قبل قوات النظام على القرى المتاخمة لوادي الضيف. ما تزال الاشتباكات العنيفة مستمرة حول معسكر وادي الضيف وقد تم اقتحام بعض المباني في حاجز الصحابة، وتدمير مبنيين فيه، كما تم تدمير دشمة عليها ٥ جنود حول حاجز المماد وإصابة مبنى القيادة في وادي الضيف بإصابات مباشرة بعد استهدافه بعدد من قذائف الهاون واستهداف التجمع بصواريخ الغراد وتم تدمير مرتبط عربية شيلكا في الوادي ومبنى في حاجز الضبعان بعد استهدافه بالأسلحة الثقيلة. يُذكر أن حاجز الضبعان يقع جنوب وادي الضيف على طريق معرشمارين شمال سوق الغنم. يُشار إلى أن الألوية المشاركة في "الزلزلة" هي: لواء الأمة - حركة أحرار الشام - لواء جبهة النصرة - الحق - لواء درع التوحيد - الفرقة ١٣ - لواء ذي قار - تجمع درع خان شيخون - لواء الإمام البخاري - لواء فرسان الحق - لواء الحسم - لواء الناصر صلاح الدين - لواء الصمود والتحدي - لواء صقور الزاوية - لواء نسور التحرير - لواء سهام الحق - لواء فاروق الشمال - جبهة ثوار مراقب - لواء البتار - ألوية النصر القادم - لواء فرسان الجبل - لواء الرايات السود - لواء عباد الرحمن



دمشق ١٣ / ١٠ / ٢٠١٣

درعا ٧ - ١٠ - ٢٠١٣



ردا على حصار الغوطين تم استهداف مبنى الإذاعة والتلفزيون بسيارتين مفخختين، نفذ الأولى البطل أبو أسيد الأنصاري، ففتح الطريق أمام الاستشهادي أبي ذر الأنصاري "تقبلهما الله"، ثاراً للقصف العشوائي والمتواصل للنظام النصيري على أحياء دمشق وتم إصابة المبنى، وقد نقلت وسائل الاعلام لحظة التفجير والمكان المستهدف في الوقت الذي تمكنت فيه تمكنت عناصر من المجاهدين في دمشق من قصف بقذائف الهاون مبنى الإذاعة والتلفزيون في ساحة الأمويين، كما تم استهداف قصر تشرين الرئاسي بقذائف الهاون في حي المهاجرين.

دير الزور / معركة الجسد الواحد ١٤ / ١٠ / ٢٠١٣

بدأ مجاهدون جبهة النصرة مع عدد من الفصائل الأخرى فجر يوم الإثنين معركة جديدة في محافظة دير الزور بدأت باستهداف تجمعات قوات النظام بحي الرشدية بعمليات استشهاديتين على يد جبهة النصرة تلاها اشتباكات عنيفة في حي الرشدية وسقط خلالها العديد من القتلى في صفوف قوات النظام وسط أنباء عن تحرير الحي، كما دارت اشتباكات عنيفة مازالت مستمرة على عدة محاور أخرى بمدينة دير الزور منها أحياء الجبيلية والصناعة وقد سيطرة المجاهدون بشكل كامل على الأبراج المقابلة لكلية الآداب في مدينة دير الزور وتتقدم بشكل كبير وفي ريف دير الزور تجددت الاشتباكات في محيط مطار دير الزور العسكري ويتزامن ذلك مع قصف عنيف من قبل قوات النظام برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على معظم أحياء مدينة دير الزور وعدة مناطق بريفها كما شن الطيران الحربي عدة غارات على المدينة.

ردا على التصريحات الأخيرة عن نية النظام القيام بعملية ضخمة بمحافظة درعا سميت بطوق حوران وأخبار تم نشرها على قناة (روسيا اليوم) الموالية للنظام وبعض صفحات الشبيحة المجاهدون يتصدون لرتل لقوات النظام انطلق بمحاولة لفك الحصار عن حاجز الصوامع للمرة الرابعة وأوقعوا به خسائر فادحة نتج عنها تدمير لبعض الآليات. كما تصدوا للرتل القادم من كتيبة الخمان لتعزيز حاجز التابلين ونشبت اشتباكات على أطراف مدينة الحراك تم تكبيد قوات النظام فيها خسائر فادحة حيث تم تدمير عربة شيلكا وعربة BMB بمحاولة من قوات النظام لاقتحام المدينة. ولأزال الحصار الخائف مفروضاً على الكثير من الثكنات العسكرية مع تقدم ملحوظ في أوان واحد للمجاهدين بدرعا البلد (كتيبة الهجانة وحي المنشية) حيث استمرت الاشتباكات ومزيداً من الخسائر لقوات النظام. ومن ناحية أخرى لاتزال الاشتباكات مستمرة في مدينة طفس وسط استمرار الحصار لثكنات قوات النظام هناك. هذا وقد قصفت قوات المجاهدين مطار الثعلة العسكري وشوهت ألسنة اللهب تتصاعد من المطار من مسافات بعيدة وسط انفجارات كبيرة هزت المنطقة المحيطة بالمطار. كما تم تسجيل سقوط قذائف وصواريخ المجاهدين على كتيبة الرادار شرقي قرية ناحنة واشتباكات عنيفة جدا حول اللواء ١٥ في محاولة من قوات النظام التقدم باتجاه مدينة انخل حيث منيت قواته بالفشل. فبحسب المعطيات والواقع الميداني يتبين أن حوران بطريقها للتحرر بفضل رب العالمين أولاً ثم بسواعد أبطالنا المجاهدين وبإعلان جبهة النصرة و ١٣ لواء عسكري حر عن بدأ عملية تحرير معبر نصيب الحدودي ويعتبر هذا الحدث إن تم الأول من نوعه من حيث جمع وتوحيد الصفوف والسلاح.

دولة الإسلام تنظف طب من أحفاد المرسلين وغرباء الشام :

بدأت منذ أيام عملية كبيرة لدولة الإسلام في العراق والشام استتفرت فيها معظم قواتها من أجل القبض على قائد لواء "أحفاد المرسلين" المدعو "أبو الليث" واسمه الحقيقي "نزار الخطيب" من قرية مارع" بعد كثرة الشكاوي عليه وعناصره المتحالفين مع "حسن جزرة" قائد ما بات يعرف بـ (غرباء الشام). ودخلت أرتال الدولة من محور المدينة الصناعية باتجاه حي الحيدرية (إنذارات)، إضافة إلى مؤازرة من قوات الدولة المتواجدين داخل حلب المدينة (العيون)، وشاهد سكان الأحياء المجاورة فرار عناصر كثيرة من المنتمين لـ "أبو الليث" من القتال واختبأهم في مداخل وأسطحة الأبنية، وبعضهم قام بتغيير زيهم العسكري وإخفاء السلاح مدعياً أنه مدني . وأسفرت الاشتباكات التي بقيت مستمرة بشكل متواتر طيلة ليلة أمس عن عشرات الضحايا من كلا الطرفين من بينهم "أبو العباس" مرافق قائد العملية العسكرية للدولة ، و "أبو ناصح" شقيق المطلوب رقم واحد في العملية "أبو الليث"، وشوهدت جثث مترامية على جوانب الطرقات. كما وردت أنباء مؤكدة عن إصابة قائد لواء أحفاد المرسلين "أبو الليث" إصابتيين واحدة في الرقبة وأخرى في القدم وتم نقله إلى مشفى ميداني بحي "الهك" بحسب رواية شهود عيان في المنطقة. وفصيل "أحفاد المرسلين" الذي يقوده "أبو الليث" هو أحد الفصائل الذين ذاع صيتهم في القتل الممنهج والسرقة وسلب الناس أموالهم وسياراتهم بحجة أنهم "شبيحة"، وصار يُشرف في الفترة الأخيرة على أعداد كبيرة من محال بيع القطع المسروقة " و يقوم أيضاً بالتشويل" في كل من هنانو والحيدرية والهك والشيخ خضر . كما تربط اللواء سيء السمعة علاقة طيبة مع المدعو "حسن جزرة" قائد فصيل "غرباء الشام" الذي كانت الهيئة الشرعية قد قامت بحملة ضده قبل أشهر ثلاثة بعد كثرة الشكاوي والمظالم على سرقاته وتجاوزاته. وتجري في هذه الأثناء مفاوضات من أجل تسليم المطلوبين إلى دولة الإسلام في العراق والشام، وأصدر لواء أحفاد المرسلين بعد ظهر يوم الجمعة 2013/10/11 بياناً هدد فيه بانسحابه من الجبهات التي يتركز فيها ما لم تنسحب الدولة من المقررات التي سيطرت عليها. المفارقة الغربية فيما حدث هي أن القائد العسكري للدولة ضد جماعة "أبو الليث" يُكنى بـ "أبي الليث"، وأبو الليث (الدولة) يريد أبا الليث (نزار الخطيب) حياً أو ميتاً.

مجاعة تعدد 6,5 مليون سوري



حذرت منظمة إغاثة ألمانية بتاريخ 2013/10/14 من اتجاه سوريا نحو أزمة مجاعة بسبب الحرب الدائرة، وقالت رئيسة منظمة "إغاثة جوعي العالم" بربيل ديكمان خلال عرض التقرير السنوي للمنظمة عن الجوع في العالم، إن أحدث البيانات تشير إلى وجود أربعة ملايين سوري يعتمدون على المساعدات الغذائية. وذكرت ديكمان أن قرابة ربع الأسر السورية لا تجد طعاماً لمدة سبعة أيام في الشهر، مضيفة أن تفاقم التضخم جعل الكثير من الناس غير قادرين على شراء مواد غذائية، وأضافت المنظمة الإغاثية أن ثمة تقارير أولية تتحدث عن وفاة أطفال جراء سوء التغذية.

وكانت المديرية التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي "إرثارين كوسين" صرحت الشهر الماضي بأنها تتوقع ارتفاع عدد السوريين الذين يعتمدون على المعونات الغذائية إلى أربعة ملايين بنهاية العام الجاري، يضاف إليهم قرابة 2.5 مليون سوري خارج البلاد بحاجة ملحة جداً للمعونات الغذائية.

مركز توثيق الانتهاكات في سورية بدوره أكد قبل أيام أن أكثر من 30 ألف شخص يواجهون خطر الموت من الجوع في منطقة الحجر الأسود بضواحي العاصمة السورية دمشق، ذلك أن قوات النظام السوري تفرض حصاراً على المنطقة، وقد طالب مجلس الأمن الدولي في بيان رئاسي صدر في الثاني من الشهر الجاري سلطات دمشق المجرمة بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل فوري ودون عوائق.



جماعة عبدو الفافيني

والشكاوى تتضمن:

- سرقة معامل تجار المسلمين باتهامهم أنهم شبيحة دون أدلة أو شهود
- أخذ (المكوس) الضرائب من المسلمين والتضييق عليهم عند عبورهم الحواجز بحجة دعم الثورة
- تجارتهم بالحشيش وتعاطيهم الحبوب والمخدرات

وبعد ذهاب وفد من المجاهدين لإحدى مقراتهم بتاريخ 5 ذو الحجة هجرية (الخميس) نصرة لمسلم مظلوم قد أخذوا بضاعته التجارية لأنه لم يدفع لهم ضريبة، طلب منهم الوفد أن يعيدوا الحق لصاحبه ويكفوا أذاهم عن المسلمين فامتنعوا عن إعادة البضاعة لصاحبها واستهزئوا بالمجاهدين محاولين أسرهم بإطلاق الرصاص مما أدى إلى مقتل وإصابة بعض الأخوة، وبعض غدرهم وأسروهم بعض المجاهدين من الدولة الإسلامية ومن حركة أحرار الشام الإسلامية، قُرت الدولة الإسلامية في العراق والشام ملاحقة ومحاسبة هؤلاء المفسدين طاعة لربها ونصرة للمستضعفين، وفي الوقت نفسه كانت تشارك في تحرير قرية خناصر من النظام النصيري الصائل فتم تطهير ولاية الإنذارات والحيدرية من في ولاية حلب من المقرات والحواجز المفسدة التابعة للكتائب المذكورة آنفاً، ولا تزال ملاحقتهم جارية للقضاء عليهم أينما ثقفوا.

أما من هرب من هؤلاء المفسدين في الأرض، فندعوهم لإعلان توبتهم، قال ربنا عز وجل: "إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"

وندعو باقي الفصائل في الجيش الحر إلى التبرؤ منهم ومن أمثالهم وعدم إيوائهم

نسأل الله أن يتقبل الشهداء ويشفي الجرحى ويرفع راية التوحيد فوق العراق والشام وكل بلاد المسلمين، وأن يعم الأمن والأمان. والله غالب على أمره لكن أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

نص بيان الدولة الإسلامية في العراق والشام ولاية



حلب بشأن من وردت بحقهم شكاوى من :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله عز وجل: " إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ"

بعد تراكم الشكاوى من عوام المسلمين على بعض المفسدين في الأرض وقطاع الطرق، وهم:



لواء أحفاد المرسلين تحت قيادة أبي الليث

لواء شهداء سورية

جماعة أحمد قدور



وهناك طبعاً قوانين أوروبية هي اليوم أشد قسوة مما كانت عليه قبل عشر سنوات أو عشرين، في مجال فتح الأبواب للمهاجرين، بسبب الازمات الاقتصادية التي تواجهها هذه الدول، ووضعها أولوية الاهتمام بشعوبها قبل أي أولوية أخرى!!! لكن، في مقابل هذا وذاك، هناك أفراد ومواطنون في منطقتنا يعتبرون العيش فيها بات هلاكاً، وما هو إلا موت يومي. ألا يغامر هؤلاء

بأرواحهم، بعد أن أصبح الموت والحياة سيان بالنسبة اليهم؟



لا تمنع الكوارث المتلاحقة التي تنتهي بغرقهم في مياه البحار والمحيطات من تكرار التجربة. حتى بات هذا العام بين أعلى الأعوام التي تسجل فيها أرقام الهجرة المرتفعة عبر البحر المتوسط الى أوروبا.

لم يبلغ رئيس وزراء مالطا في اعتبار هذا البحر الأزرق، الذي كان عنواناً للشواطئ الخلابة، «مقبرة للمهاجرين». لقد تحولت مالطا وإيطاليا الى أكثر بلدين أوروبيين يعانيان اليوم من ذيول هذه الهجرة، إذ تحولت شواطئهما، بسبب قربها من شواطئ الدول العربية والأفريقية على الضفة الأخرى من البحر، الى أول محطة للدخول منها الى القارة الأوروبية. غير أن هذه الدول ليست سوى محطة أولى. فهدف القادمين الى أوروبا ليس دول الجنوب الأوروبي (إيطاليا وإسبانيا واليونان...) التي تعاني هي أيضاً أوضاعاً اقتصادية صعبة، إنما هدفهم هو الشمال الأوروبي، وبالأخص ألمانيا وبريطانيا والدول الاسكندنافية، التي لا تزال تتمتع بظروف اقتصادية أكثر استقراراً، وبالتالي يعتبر المهاجرون أن فرص الاستفادة من خدماتها الاجتماعية هي أكثر منالاً. هذه كله يدل أن الأمر يتعدى، بالنسبة لبعض السوريين، إيجاد ملاذ آمن، وإنما يتجاوزه لإيجاد مكان تتوفر فيه كماليات الحياة كلها.

تحقيق الأخبار: أبوأيوب

تضاعف أعداد المهاجرين إلى الغرب



جنّت الغارقين في مياه البحر المتوسط تترك الضمير الأوروبي، لكنها لا تقلق أي ضمير آخر، ولا تقلق خصوصاً ضمائر المسؤولين في الدول التي ينتمي اليها هؤلاء الضحايا. في اسبوعين تجاوز عدد الذين قتلوا وهم في طريقهم الى «الجنة» الأوروبية الموعودة 400 شخص. تحركت أجهزة الإنقاذ في الدول التي تتعرض شواطئها لهذه الغزوات، وخصوصاً إيطاليا ومالطا، لاتخاذ اجراءات تسمح بمساعدة من تتهددهم هذه الكوارث المتلاحقة، سواء بإنقاذ من يمكن انقاذه منهم، أو بمنع هذه الرحلات الخطرة من الإبحار من الموانئ التي تهرب منها، وهي في معظمها موانئ دول عربية وأفريقية، باتت فيها تجارة الهجرة الى أوروبا أكثر رواجاً من تجارة المخدرات وبينما يقلق الضمير الأوروبي، حيث باتت قضية وصار استقبال المهاجرين هاجساً كبيراً أمام حكامه، ماذا يفعل «الضمير» في الدول العربية المعنية غير النوم، وتوجيه التهم الى الغرب «الاستعماري» بأنه لا يفتح أبوابه واسعة أمام هذه الهجرات؟

7500 سوري و7500 أريتري هربوا الى إيطاليا هذه السنة. 4600 تركوا ليبيا في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي بالمقارنة مع 755 في ايلول 2012. عام 2013 سجل أعلى نسبة هجرة عبر المتوسط الى شواطئ أوروبا. هذه بعض الأرقام المفزعة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تحصى بعض الأرقام، لكنها لا تحصى مآسي مواطني دول أخرى، من بينها بلدنا الحبيب سوريا، اضافة لذلك هناك طبعاً «تجار بشر» الذين يستغلون مآسي الناس وحالات اليأس التي يعانون منها، ويسرقون أموالهم مقابل وعود بإيصالهم الى دول أوروبية توفر لهم فرص اللجوء.

بي كي كي الصهيونية خلف القومية

تأسيس الحزب:

تأسس حزب العمال الكردستاني في ٢٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٧٨ بدعم وتمويل صهيوني وبدعم من

شاه إيران آنذاك وتم تعيين (النصيري) المذهب عبد الله أوجلان الماركسي (المعتقد)



رئيساً له عند تأسيسه. وعقد أول لقاء بين أوجلان وجميل الأسد شقيق حافظ الأسد في حلب، في ثمانينيات القرن الماضي باعتبار جميل الأسد كان ذو مكانة دينية مرموقة لدى الطائفة العلوية، وبموجبها تم تقديم امتيازات للعلويين الأكراد فقط دون السنة منهم، وبعد ذلك عقد عبد الله أوجلان الذي يدعو إلى الإلحاد والابتعاد عن الإسلام، اتفاقات مع النظام السوري في ثمانينات القرن المنصرم، تم بموجب تلك الاتفاقات منح "حزب العمال الكردستاني" الكثير من الامتيازات المادية والعسكرية، حيث كانت معسكرات المقاتلين الأكراد ال بي كي كي موجودة في مناطق مختلفة من سورية في جبال عفرين، ومناطق من دمشق إضافة إلى معسكرات كبيرة جداً في جنوب لبنان، أثناء الوجود السوري فيه.

وكان الهدف من تأسيس هذا الحزب على يد اليهود هو إشغال تركيا بنفسها وجعله ورقة ضغط لليهود على الأتراك في حال أي تقارب مع الدول العربية والإسلامية.

النشاط العسكري للحزب

منذ سنة ١٩٨٤ بدأ الحزب نشاطه العسكري داخل كردستان، وقد أعانت تضاريس المنطقة الوعرة متمرد الحزب في حربهم ضد الجيش التركي.

وقد اتخذوا من كردستان العراق منطقة تحمي قواعدهم الخفية، وقد تجاوز عدد عناصره في التسعينيات ١٠ آلاف مقاتل، كما أقاموا تحالفاً مع الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي بزعماء البارزاني.

ومنذ ذلك الوقت ما يزال الحزب يعمل تحت أمره إيران وينفذ مصالحها وكان ولا يزال ياتمر بأمره إسرائيل أيضاً.

وهذا هو سر سكوت الأكراد عن مطالبهم بحقوقهم وبدولتهم (جمهورية لها أباد) في إيران التي باعها مصطفى البرازاني لشاه إيران رضا بهلوي عام ١٩٤٦ علماً أن أراضيهم في إيران أكبر بكثير مما يدعونه من حقوق لهم بالعراق وتركيا وسوريا التي جاؤوا إليها كوافدين.

تحالفات الحزب مع نظام الأسد:

المجرم أوجلان نجح بالتقارب مع حافظ الأسد على أساس طائفي وجمعهما أيضاً كرهما المشترك للأتراك وهذا ما يؤكد اليوم تحالف أعضاء هذا الحزب مع نظام بشار الأسد الصفوي وهم يقاتلون إلى جانبه ضد العرب السنة



السوريين إذ ما يجمع حزب أوجلان أيضاً مع نظام بشار هو ارتباط

كليهما مع النظام الماسوني العالمي.

أما في سورية، كانت القوى الكردية، المؤلفة من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، والمجلس الوطني الكردي المقرب من حزب العمال الكردستاني الماركسي- بي كي كي والتنسيقيات الشبابية، قد سيطرت على مدينة كوباني ومدينة عفرين في محافظة حلب وذلك بالتنسيق مع نظام بشار الأسد وقد كان النظام العلوي السوري ينسق تنسيقاً تاماً مع حزب ال بي كي كي وزعيمه عبدالله أوجلان، وكان ثمن تسليم كردستان سوريا إلى المتمردين الأكراد أن يقوم



وفي عفرين ومدينة حلب واصل حزب ال بي كي كي إجرامه في الدفاع عن النظام الطائفي باستماتة غريبة، فنصب عشرات الكمائن للجيش الحرّ والمجاهدين بين إلب وحلب من جهة عفرين موقعاً عشرات الشهداء من أبطالنا والغريب في الأمر أن أغلب محاربي ال بي كي كي في تلك المنطقة هم من النساء اللاتي يخطفنهنّ الحزب من القرى الكردية ويحوّلن باسم الدفاع عن كردستان إلى أدوات للسيف والكيف.

وقد واصل البي كي كي إجرامه ليواجه الفصائل الثورية الجهادية في حي الشيخ مقصود بحلب بالتعاون مع عصابات الشبيحة دفاعاً عن نظام العصابة.

ولم يسلم من شرّ هذا الحزب وحزب الاتحاد الديمقراطي حتّى الأكراد أنفسهم فقد استشهد الكثير من الثوار الكرد على يد هذين الحزبين واعتقل المئات وتعرض مئات الكرد للتعذيب في معتقلات هذين الحزبين التشبيحيين. ولا ننسى هنا استشهاد مشعل التّمّو على يد دورية مشتركة من الأمن وحزب الاتحاد الديمقراطي (كما تناهى لمسامعنا من بعض الكرد الشرفاء).

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل امتد تشبيح الأحزاب القومية الكردية لنتحالف مع العلمانيين والعلويين في تركيا ضد أردوغان والثورة السورية وليقدموا كامل دعمهم لحليفهم المشترك بشار.

الهدنة الأخيرة

وفي الأونة الأخيرة حاول مقاتلو الحزب التقدم نحو أطمّة لكن مقاتلي حركة أحرار الشام الإسلامية والدولة الإسلامية في العراق و الشام وكتائب أخرى قامت بصد هذا التقدم و كبدتهم خسائر كبيرة بالأرواح، وانتهت هذا المعارك بتوقيع هدنة بين الطرفين نصت على تبادل الأسرى وجثث القتلى وعدم تعرض مقاتلي الحزب للمجاهدين أثناء مرورهم في المناطق التي يسيطر عليها الحزب.

وبعد هذا كلّه نجد أن الأكراد ككل لا يؤخذون بجريرة ال بي كي كي وغيره بل فيهم المسلمون بحق والمجاهدون الإنغماسيون الأبطال والمقاتلون الثوار الذين سيقومون بأنفسهم بدق المسمار الأخير في نعش هذا الحزب الكافر وغيره من الأحزاب العميلة الخائنة.

بقلم: أبوالمثنى



الأكراد بالقتال مع صفوف الجيش العلوي السوري ضدّ السنّة.

إنّ الأكراد الذين عانوا ما عانوا من النظام

وقاموا عليه بثورة ٢٠٠٤ التي سحقها بمنتهى الوحشية و همّشوا بشكل رهيب وأصبح محظوظهم (ممن حمل الجنسية) مجرد مواطننا محاصراً في لقمة عيشه وتوظيفه ومضيقاً عليه في التملك والبيع والشراء. طبعاً باستثناء حزب العمال الكردستاني (البي كي كي) الذي دعمه حافظ الأسد وفيما بعد بشار، لا حباً بالأكراد ولا إيماناً بقضيتهم بل من مبدأ طائفي لا أكثر بهدف استنزاف تركيا السنّية تاريخياً لمصلحة إيران الشيعية واللعب بالأكراد كورقة ضغط يرفعها في وجه تركيا متى شاء فيحرك دمي حزب العمال على الحدود التركية ليحسن من وضعه التفاوضي، وكان هذا أول تحالف للأحزاب الكردية مع النظام الطائفي.

كانت معظم ظنون الشارع بأنهم سينقضون على النظام بمجرد قيام الثورة السورية ٢٠١١ وإنهم سيحملون السلاح للقتال مع أهلهم السوريين الأحرار. ومن باب المفارقات العجيبة أنّه عندما قامت الثورة حصل التالي: تدفقت قوات البشمركة من كردستان العراق تحت مسمى حزب الاتحاد الديمقراطي ليتسلموا حماية شرق سوريا بدلاً من النظام حتّى لا يبعثر النظام قواته في تلك المنطقة وكان هذا بطلب من النظام. فسلمهم النظام الفاجر المخافز والمناقذ والسلاح، وراحوا يحرسون تدفق نفطه حتّى لا يستولي المجاهدون على آبار البترول ولا يتوقف وصول البترول إلى مصفاتي حمص وبانياس وبهذا يضمن النظام استمرار تزويد دباباته وطائراته بالوقود واستمرار تصدير البترول لإيران وروسيا لبيعته في السوق السوداء وتأمين العملة الصعبة ليشترى المزيد من السلاح لتدمير سوريا وبناها التحتية ومواصلة إبادة شعبها. كان الثمن الذي قبضته الأحزاب الكردية من صفقة الموت هذه تسليمهم الحسكة مؤقتاً بالإضافة لاقتسام موارد النفط مع النظام وكان هذا ثاني تحالف كردي مع النظام الطائفي.



كيف كان حال نساء الصحابة، يا أمة الله أما قرأت في القرآن الكريم "ولا تبرجن تبرج الجاهلية"، أختاه، أما ترضين برسول الله الذي لا ينطق عن الهوى حكماً؟ تعالي إذا نزور دوحة العلم، نجني ثمار الإيمان لدى سيد الخلق محمد. أنصتي يا من استوصى بك النبي خيراً وهو في سكرات الموت، هذه أم عطية رضي الله عنها تروي لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمر بإخراج النساء إلى مصلى العيد قلن: "يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب" فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لتلبسها أختها من جلبابها" فوجه الدلالة من هذا الحديث ظاهرة، وهو أن المرأة لا يجوز لها الخروج من بيتها إلا محجبة بجلبابها الساتر لجميع بدنها، وأن هذا هو عمل نساء المؤمنين في عصر النبي صلى الله عليه وسلم.

ما كان منك جائزاً في شرعي فاسمسي بعراة حتى تسلم

ودعي هراء القائلين سفاهة إن الغدر في السفور الأعجم

وها هو سيد الأولين والآخرين يغار عليك ويعرف لك حقوقك، فينهى الرجال الأجانب عن الدخول عليك وعلى أخواتك المسلمات ولو كان الداخل قريباً للزوج، فعن عقبه بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إياكم والدخول على النساء"، فقال

رَجُلٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ: "يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ
الْحَمَوُ"، قَالَ:
الْحَمَوُ الْمَوْتُ
نعم إنه الموت
بعينه، هذا وهو
أقرب شيء
للزَّوج فكيف
بغيره؟! أختاه إن
أعداءك كثر وإن
من يريد
استغلالك لهدم
الدين والحياء
والفضيلة كثر،



باهرة العير



أخي، يا قرة العين،

ويا شرف الأمة، ويا صانعة الرجال،

أنت أيها المسلمة، يا بنت الإسلام، تعالي أحدثك،

تعالي أنصحك، في زمان فارقتا فيه أحبة، في أرض لم يعد فيه للباطل دولة، تحت ظل شجرة لم تسقى منذ عامين ويزيد إلا من دماء الشهداء، وفي عصر تسامت فيه الأرواح للقاء ربها، تعالي، تعالي أحدثك أخت الإسلام ويا أم المؤمنين.

أختاه، هل ترضين أن تكوني من أهل النار؟ هل ترضين أن تعرضي نفسك كما تعرض السلع ليتعلق بك كل سافل وحقيير؟ لا يا فتاة الإسلام، لا أظنك ترضين ولن ترضي بذلك وهذا هو المأمول منك، فتعالي أنصحك فإن لك علي حق الأخوة والنصح.

أختاه ألم تسمعي قول النبي: "صنفان من أهل النار لم أرهما - وذكر - ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا". قال أهل العلم: معنى "كاسيات عاريات" أنهن يلبسن ملابس لكنها قد تكون ضيقة أو شفافة أو غير ساترة لجميع الجسم. أختاه، إن الأمر لجلل، وإن الخطب لفادح، فالنجاة النجاة، والجنة الجنة، والحذر الحذر، فأياك أسأل أن تفتحي قلبك لكلمات من القلب، وتستمعي بنور قلبك لما فيه سعادتك وحياتك إذ أن الله تعالى يقول: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ يُخْشَوْنَ".

يا حفيدة خديجة وفاطمة، احذري السفور الذي نراه اليوم ملازماً لأسواقنا وشوارعنا من ملابس ضيقة، وعباءات مغربية مطرزة، ولباس يرسم أعضاء الجسم، وكلام مع البائعين، والسير مع الرفيقات مع المزاح والضحك بصوت مسموع، وكل ذلك أمام المارة ولا حول ولا قوة إلا بالله. يا أمة الله، ألا تدرين



رَجِيمًا" متى ما تركت هذا الأمر كنت عرضة لعذاب الله في الآخرة، وفي الدنيا عرضة للذئاب البشرية التي تريد عفافك

الذي به
تشرفين، تريد
أن تفجعك
بعفافك
لتنج عي
الغصص مدى
الحياة



يا من آمنت بالله، ويا من سجدت لله، ويا من استترت بستر الله، حذار حذار من السقوط، فإن السقوط إلى النار وبئس القرار، وحذار من التشبه بالكافرات فإن من تشبه يقوم فهو منهم. أنت، أختي المسلمة، قمة وأنت فضيلة وأنت طهر، قمة بالقرآن وفضيلة بالإيمان وطهر بتمسكك بهذا الدين، فكيف تشبه القمة بالساقلة؟ وكيف تشبه الفضيلة بالرديلة؟ وكيف يتشبه الطهر بالنجس. وإن هوى بك إبليس لمعصية فأهلكه بالاستغفار ينتحب بسجدة لك في الأسحار خاشعة سجود معترف لله مقرب أتراك تستصعبين الأمر وتقولين: "كيف أهرج ما عهدناه منذ الصغر وهو أمر دارج في مجتمعنا؟" يا أختي كلقي قلبك لباس الخشية، وظاهر لك لباس الأدب، ونفسك لباس الذل، وأنانيتك لباس المحو، ولسانك لباس الذكر واسلكي درب الحق مرددة قول تعالى: "وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا آيَاتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدُ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ" فهكذا يكون لباس الجسد متلائماً مع لباس الروح ليكون "ولباس التقوى ذلك خير".

يا قرّة العين، أختي كلنا ذو خطأ، وليس من العيب الرجوع إلى الحق والصواب، ولكن العيب كل العيب الاستمرار على الخطأ والتماذي فيه، وعدم قبول الحق، فهيا أختي نعلنها توبة لربنا وخالفنا، ونقول تبنا إليك ربنا وامتنلنا أمر رسولنا، وهل تعرفين أختاه عاقبة هذه التوبة النصوح؟ إنه محبة الله كما أخبر بذلك ربنا فقال: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ".

بلمر أبو بوب

وقد يكونون من بني جلدتنا الذين رضوا بما وجدوا عليه آباءهم فكان الأمر لديهم عادة، نسأل الله لهم الرشاد. يقول أحدهم لا تستقيم حالة الشرق إلا إذا رفعت الفتاة حجابها وغطت به القرآن الكريم! أو عيت تلك الصلة بين القرآن وحجابك؟ يريدون ليطفنوا نور الله بأفواههم فيخدعوك ويخرجوك بذلك إلى درب الشقاء والتعاسة، يدعونك إلى جهنم فإن أجبتهم قذفوك بها، يريدون منك الخطوة الأولى ليستدرجوك إلى ثقافة الغرب المادية اللاأخلاقية المنحلة، فأعداءنا من الغرب يعقدون جلسات مطولة يصممون فيها لك موديلاً جذاباً يجذب الأنظار والقلوب إليك! أتعلمين لم هذا الموديل؟ يريدون أن تكوني سافرة، حاشاك ذلك، ينتظرون منك بفارغ الصبر أن تلقى العباءة وتتخلصي من الحجاب ومن مستلزماته من الإيمان والحياء والطهر ثم تتركي باقي الواجبات الأخرى، ويومها تقرأ أعينهم فيلعبون بك لعب الأطفال بالكرة، ويعبثون بك عبث الكلاب بالجيف، حفظك الله منهم. فما موقفك يا أمة الله من هؤلاء؟ اعلمي يا حفيذة صفيّة وخولة أنه لا إيمان بلا حياء، ولا جمال في المرأة بلا حياء، وما مدحت المرأة إلا بحيائها وعفتها وأدبها، وكانت مثلاً يضرب به في الحياء، فقد روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها". إن الموقف المنتظر منك هو الاعتصام بدين الله والوقوف عند حدوده وعدم الاستجابة لهم، فأغظيهم بعدم الالتفات إليهم والسماع لهم، اقتلهم حسرة بتمسكك بدينك وبتوفير حياءك وملازمة حجابك حصنك الحصين.

صوني حياءك صوني العرض لا تهني وصابري إن الحياء من الإيمان واصبري لله واحتسب فاتخذي منه حظاً يا أختاه واحتجبي ويا لقبح فتاة لا حياء لها وإن تحلت بغالي الماس والذهب يا مؤمنة، قري عينا إذ أن الإسلام أمر المرأة بالعفاف والستر لتبقى عزيزة نظيفة، عفيفة شريفة، ويتمناها التقى، ويخشها الشقي. دينك العظيم يحافظ على عفتك وعلى حياءك وعلى فضيلتك، يأمرك بالحجاب والاحتشام لتكوني كالذر المكنون. اسمعي معي قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاء الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً



الشهيد أحمد مزنوق



وُلد أحمد عام ١٩٨٨ لعائلة كثيرة العيال تعمل بالزراعة لكسب لقمة العيش. درس الابتدائية في المدرسة الريفية والإعدادية في ممدوح شعيب وهو يتابع عمله مع والده في المشروع الزراعي. لضيق الحال، وإحساسه بهجوم والده اتجه للعمل في لبنان فكان يعمل ويكسب ويرسل ما يستطيع لوالده ليساعده في الإنفاق على الأهل مع كامل الالتزام بعبادة ربّه وتجنّبه ما حرّم.

عاد بعدها ليعمل في محل لأحد الأتقياء في دمشق حيث كانوا يتذكرون القرآن ويدأومون على ذكر الله تعالى. في إحدى الأيام قدمت دورية للنظام المجرم للمحلّ، ومن ذاك الوقت لم يعد يعلم عنه أهله شيء رغم سؤال الجهات المختلفة عنه.

قُبِع أحمد في فرع فلسطين لشهور عدّة وأهله لا يدرون مكانه ولا ما حلّ به لدرجة أنهم اعتقدوا أنه مات، ليصلهم بعدها نبأ اعتقاله في هذا الفرع الظالم وأنه لا إمكانية لزيارته. نقل بعدها إلى سجن صيدنايا حيث زاره أهله فوجدوا أنه قد ازداد التزاماً بدينه

وتمسكه بمبادئه فالعذاب وأنواع التنكيل التي لاقاها انقلبت نعمةً عليه إذ حفظ القرآن الكريم وتعلّم من سنّة المصطفى صلوات ربي عليه، ومن الحسن أن نذكر أنّه لحسن أخلاقه وشيمه فقد كلّمه زميل سجنه ومن كان يتدارس معه العلم في تزويجه من ابنته في حال فرّج الله عنهما وذاك إحياء لسنّة باتت ميتة في عصرنا.

ومع انطلاق الثورة المباركة نُقل أحمد إلى سجن حلب المركزي حيث تحسّن وضعه الصحيّ وتابع دراسة القرآن والسنة المطهرة ليطلق سراحه بعد شهور وليحتفل به المتظاهرون والمجاهدون من أهالي بلدتنا وفي ذات اليوم التقاه ذلك الرجل الفاضل وافتتح موضوع الزواج مع أحمد الذي رأى أن يتريثوا ليعلم أهله. مع عصر ذاك اليوم كان ذلك الفاضل قد طرق باب بيت أحمد وكلّم والده الذي جمّد لوهلة ثمّ رحب به أيّما ترحيب. بدأ أحمد رحلة الجهاد بانتسابه لأحدى المجموعات المجاهدة وتميّز بالمعسكر التدريبي بهمة ونشاط مقطوع النظير، فتعلّم استخدام الأسلحة ليدفع الضيم ويرفع راية الإسلام خفاقة عالية. في هذه الفترة سهّل الله زواجه لعمل ذويه بقول الصادق المصدوق "أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة"، ولم يمض على زواجه شهور حتّى خرج مجاهداً بنفسه ملبياً نداء "حيّ على الكفاح"، متجهاً إلى بلدة سلقين ليذكّ حواجز النظام الظّالمة التي كانت تصبّ حممها على البيوت وأرواح الناس. هناك بين الجبال العالية كعلوّ همّته وسموه تلقّى بدنه رصاصة ألحقته بركب من نحسبهم عند الله من الشهداء، وذلك بتاريخ ٢٠١٢/١٠/١.

إن كانت مناقب أحمد بما تحويه من تقى وحياء ومناصحة وهدوء وحفظ لذمة الجار وتواضع تجعل الفؤاد يأسى لفراقه فهي أيضاً سلوان وعزاء لأهله ونموذج يحتذى لشباب الأمة.

رحمك الله وتقبلك في عليين مع من رضي الرحمن من المتّقين.

أبرعمو



ملاحظات مواطن درويش

أخي الثائر الي معك قبضة. القبضة سلموك
ياها لشغلك الضروري مو لتشغل أغاني عليها
وتتواعد على السهرة مع رفيقك وتقمعد على
طقف حنك مع يلي مثلك يلي ما بقدر قيمة القبضة.

أخوتي الثوار أنتو على العين ثم الراس. بس بعد
اذنكن واللّه يخلينا ياكُن ويحميكن. سياراتكم
كثيرة ما شاء الله يا ريت تلاقولها محل جنب
المقرات وما تنصف بنص الشارع وتأخذ نصو. لاه
الشارع ملك لكل العالم. هاي شغلة. الشغلة
التاني الشوارع مو على كيفي ولا على كيفكن
منقطعها ومنحط بلوك بنص الشارع وكوم تراب.
والله الأمنيات طوة وللازمة بس مو على حساب
الناس والشعب البسيط وهل الدرويش يلي عم
يحكي أولن.

أخي الأمير صماك الله ورعاك وأبعد عنك كل
شخص يتفخ فيك وبِعظمتك. والله ويقرب منك
كل شخص بذلك على الصبح ويبعدك عن الغلط.

تيماء (مدينة الباب)

تعتبر مدينة الباب من المدن القديمة في التاريخ، يرجح
أنها تعود إلى العهد الروماني. ذكرها العديد من



المؤرخين
والرحالة في
كتبهم، عام
١٦ هجري
الموافق
٦٣٨

ميلادي، في

زمن خلافة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه فتحت مدينة
الباب في حملة على يد القائد حبيب بن مسلمة الفهري .
تبعد عن مدينة حلب ٣٨ كيلومتراً نحو الشمال الشرقي.
تقع أسفل السفح الشرقي لتلّ يُدعى جبل الشيخ عقيل
٥٣٤ م. تتبعها ١٥٧ قرية وثلاث نواحي هي: تادف،
دير حافر، الراعي، والباب هي أهم تجمع بشري في
المنطقة.

بلغ عدد سكانها في الإحصاء الذي أجري في عام
٢٠٠٤ حوالي ١٢١ ألف نسمة. معظم سكّانها من العرب
المسلمين السنة، فيها مسجد أثري يدعى بالجامع الكبير،
وفيه بعض الأقليات الأخرى. تعد الزراعة وتربية
المواشي الأعمال ومصادر الدخل الأساسية للسكان.

تعتبر مدينة الباب أول مدينة في حلب بدأت فيها الثورة
ضدّ نظام بشار الأسد حيث انطلقت المظاهرة الأولى فيها
بتاريخ ٢٠١١/٤/١٨

أخذت وتيرة الاحتجاجات تزداد لتضمّ معظم القرى
التابعة لناحية الباب، تلاقت بعد ذلك فصول حكاية
الثورة فيها وتغيرت معطياتها شهراً وراء شهر، حتى
زاد ضغط النظام على المدينة فقرر شبابها الثائر
وبعض المنشقين حمل السلاح ومواجهة الحملات
والمdahمات ومقاومة الاحتلال الأمدي.

بدأت معركة التحرير بعد يوم من مقتل خلية الأزمة في
العاصمة دمشق، إذ حدثت انشقاقات كثيرة في صفوف
عساكر الأسد، ودبّ الرعب والخوف في قلوب الجنود،
مما سهّل عملية التحرير التي شاركت فيها معظم كتائب
الريف. ارتقى الكثير من الشهداء خلال معركة تحرير
المدينة التي استمرت لعشرة أيام، وانتهت بالتحرير
الكامل يوم ٢٩ / ٧ / ٢٠١٢، ولكن المدينة وقراها
تعرضت لقصف عنيف بالطيران من مطار كويريس
العسكري فسقط أكثر من ٣٤٥ شهيداً، عدد كبير منهم
سُجّل تحت اسم مجهول الهوية وهم من العساكر
المنشقين. تنعم اليوم المدينة الصامدة الأبية بالتحرير،
ولهذا تتعرض لقصف دائم يخلف وراءه الكثير من
الدمار والمآسي.



بسم الله الرحمن الرحيم

التكافل الاجتماعي والاقتصادي

موارد نظام التكافل الاجتماعي الاقتصادي في الإسلام:

جاء الإسلام بمنظور شامل للكون والإنسان والحياة، ليجعل من هذه العناصر نظاماً متكاملًا هدفه الأساسي تكريم الإنسان وتحقيق إنسانيته الكاملة ماديًا وروحيًا "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ". ومن أجل ذلك دعا الإسلام إلى تسخير كل الإمكانيات وكل السبل للقضاء على الآفات المدمرة للمجتمع ألا وهي ثلاث الجهل والجوع والمرض، فأقام مجتمعًا قائمًا على قاعدة صلبة من القيم ينبثق عنها نظام اجتماعي واقتصادي يجعل من سعادة الإنسان وكرامته هدفه الأول.

لقد دعا الإسلام إلى العدل والبر والحلم وعمل المعروف ومساعدة الفقراء وإغاثة الملهوف وعبادة المريض والتصدق على المحتاجين والمسح على رأس الأيتام وغيرها من الأخلاق والقيم التي تؤسس لنظام اجتماعي واقتصادي متوازن.

قال تعالى عن البر "وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَجِينَ الْبَأْسِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ".

من موارد التكافل الاجتماعي والاقتصادي :

الزكاة:

أوجب الإسلام الزكاة لمحاربة طغيان حب المال على العقول والقلوب. قال تعالى: "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا". فالذي يخرج زكاة ماله كل



عام عرف حق ربّه عليه أولا فاطاع أمره وتقرب إليه، ثم عرف حق الفقير عليه فتغلب على

حب نفسه وروّض نفسه على فعل الخير وحب الفقراء

والمساكين. فنظام الزكاة إذا ما طبّق على الوجه الصحيح فإنه يوطّد الأمن الاجتماعي ويمتّن علاقات الأفراد ويزيل الفوارق بين طبقات المجتمع ويبعده

عن كثير من المشاكل والأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تحلّ بها عند غياب التضامن والتراحم بين أفرادها. كما أنه مكيال مستقيم فعال في توزيع الثروات داخل المجتمع، قال سبحانه وتعالى: "كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ"، أي حتى لا يتداوله الأغنياء منكم دون الفقراء. والأموال إذا توزعت بين فئات المجتمع تساهم في إنعاش حركة الإنتاج والاستهلاك وتخلق ازدهارًا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية.

الوقف:



ويعتبر من أهم موارد نظام التكافل والرعاية الاجتماعية في الإسلام، شرّعه الرسول لغرس قيم التكامل والترابط

والتعاقد داخل المجتمع بين جميع فئاته. ففي حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي أنه قال: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له".

ويعتبر الوقف صدقة جارية يجري ثوابها ويتجدد لصاحبها كلما انتفع الفقير وصاحب الحاجة منها. لذلك فإن الوقف يمكن من تمويل الكثير من أشكال الرعاية الاجتماعية التي توقف عليها الأوقاف والتي تدرّ عليها الموارد المالية بصفة مستمرة، مثل الخدمات الصحية والتعليمية وسد حاجة المحتاجين والعاجزين عن الكسب ومن يقصر دخلهم عن العمل وغيرهم من شرائح المجتمع ممن هم في حاجة إلى رعاية وتكافل.

السبل والوسائل لتحقيق التكافل الاجتماعي:

سلك الإسلام للتكافل الاجتماعي والاقتصادي بين الأسرة وبين الأمة وفي المجتمعات الصغيرة سبلًا ووسائل، منها ما هو على سبيل الإلزام والوجوب كالنفقات والزكاة والكفارات والصدقات.



عنه، فمن واجبات المجتمع المسلم أن يحفظه ويتفقد أحواله، ويقدم إليه يد العون والمساعدة.

إن الزكاة علاج حقيقي للفقير، وترويض لمشاعر البخل والشح فليدرك المتهانون أن وضعنا الراهن لهو أشد العصور حاجة إلى إقامة فريضة الزكاة والتمسك بتطبيقها حتى يشعر المجتمع الإسلامي بوجود الحياة ووحدة بين الأفراد.

أما الصدقات فهي ما يُعطى للفقراء والمحتاجين من المال وقد تكون الصدقة مندوبة يتصرف بها المسلم منفرداً متى يشاء أو يصرفها فيأتي وجهه من وجوه البر والإحسان.

وقد تكون واجبة وهي كالزكاة التي ذكرتها سابقاً والكفارات يمكن اعتبارها من الصدقات المالية الواجبة وإن كانت في الأصل جوائز للذنوب وزواجر للعباد. والصدقات أنواع منها صدقة الفطر، وصدقة مناسك الحج، ويقرب منها صدقة الأضحية والصدقات الاختيارية التي يتطوع بها الفرد تطهيراً لنفسه وتخليصاً عن الذنوب والآثام، فقد أخرج أبو داود مقولة رسول الله صلى الله عليه وسلم "الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار." والصدقة تكون من غير تفاخر وخيلاء، أو من أذى فالله تعالى قال: "قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم."



وخاتمة القول
أخاطب إخواني
المسلمين
وبالأخص
ميسوري الحال،
أدام الله عليكم
نعمته، كم من

إخوة لكم في كربة وفي حاجة وفي محنة وخصوصاً في هذه الأوضاع الصعبة ومنتج عنها من غلاء في الأسعار وتشريد للناس وهدم للمنازل وها نحن مقبلون على فصل الشتاء. أخرج أخي الميسور من مالك صدقة وزكاة تزكي نفسك بها، والله ما نقص مال من زكاة قط، لربما فرجت عن أخيك كربة في الدنيا فيفرج عنك ربك كربة يوم القيامة.

أبراهيم

فالنفقة ما يقدم من طعام وكسوة ومسكن لمن وجب له وهم الأقارب، فالأسرة متكافلة متعاونة فيما بينها، فالقوي يعين الضعيف، والغني يطعم الفقير، هناك النفقة على النفس والنفقة على الأقارب كالأبوين والأولاد مهما كان التباعد ثم يأتي الأقربون لسد حاجة القريب ويبدأ بالأقرب ثم الأقرب. أما الزكاة فهي ما يخرجها المسلم من حق الله إلى الفقراء، فهي حق معلوم فرضه الله في أموال المسلمين لفائدة الفقراء والمساكين وسائر المستحقين تزكية للنفس والمال وشكراً لنعمة الله وتقرباً إليه.

الزكاة هي أحد أركان الإسلام الخمسة قرنت بالصلاة في اثنتين وثمانين آية وقد فرضها الله في كتابه العزيز وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجماع أمته قال تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها." وقال تعالى والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم." الزكاة من أهم موارد التكافل الاجتماعي والاقتصادي، لما فيها من ترابط بين المسلمين وتعاطفهم مع بعضهم البعض، ولها مصاريف لمن يستحقونها جاءت في قوله تعالى: "إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم"



إن هذا المال هو مال الله والإنسان متصرف فيه. والأصناف المستحقة للزكاة الفقراء الذين لا

يملكون قوت عامهم والمساكين الذين لا يملكون قوت يومهم. والعاملون عليها وهم جباة الساعون في جمعها ثم تفريقها وذلك جزاء عملهم في الجهاز الإداري والمالي. والمؤلفة قلوبهم ويراد تأليف قلوبهم هم الذين كانوا دخلوا الإسلام حديثاً لتقوية قلوبهم ويراد تأليف قلوبهم بالاستمالة إلى الإسلام أو التثبيت عليه أو لكف شرهم عن المسلمين والغارمون هم المدينون الذين عجزوا عن الوفاء بديونهم ولم يكونوا قد اقترضوها إسرافاً أو تبذيراً وابن السبيل وهو الذي يكون في مكان لا يجد فيه المأوى والطعام وله مال في موطنه قد انقطع



فتاوى

السؤال:

نريد الاستفسار عن حكم الانسحاب من المدن والقرى التي يقتحمها الشبيحة، ونخشى من وقوع المجازر بين النساء والأطفال والمدنيين، وهل هو من التولي يوم الرّحف؟

الجواب:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله النبي الأمي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلا يزال أعداء الله يحاربون المسلمين بكل طريق وسبيل ليصدوهم عن دين الله أو يخرجوهم منه، قال تعالى: "وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ" (البقرة: 217) ومن حربهم إخراج الأمنيين من ديارهم، كما فعل أسلافهم، قال تعالى: "الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ" (الحج: 40)

وقد قامت العصابات النصيرية والرافضية في بلاد الشام ضمن ما قامت به من جرائم كثيرة- بالضغط على إخواننا بالمجازر المروعة، والانتقام من الأهالي الأمنيين بأبشع الطرق، بقصد تهجيرهم من ديارهم، ضمن خطة خبيثة لإفراغ قرى السنة من أهلها وخاصة في مناطق حمص وبانياس والساحل عمومًا على طريقة الصهاينة المجرمين في فلسطين المحتلة، ومن أجل ذلك نقول:

أولاً: يجب على المسلمين عامة أن يققوا سداً منيعاً أمام هذا العدوان الأثم بكل السبل المادية والمعنوية، القتالية والسياسية، ومَدِّ إخوانهم المجاهدين في بلاد الشام بكل عون من رجال وسلاح.

كما يجب على المجاهدين في بلاد الشام الدفع عن الأهالي الأمنيين، والثبات والصمود في تلك المناطق قدر الإمكان؛ حماية للأنفس والأعراض، وإفشالاً لهذا المخطط الخبيث الذي سيكون خنجرًا في خاصرة المسلمين، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (الأنفال 45)

وقد جاهد النبي صلى الله عليه وسلم- المشركين دفاعاً عن المدينة في غزوتي أحد والخندق، وكان هذا هدي صحابته من بعده، وعليه عمل المسلمين

طوال القرون الماضية.

والدفاع عن الدين والنفس والأهل والمال والبلاد وأهلها من الجهاد المشروع، قال صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ وَدِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ" (أخرجه الترمذي).

ثانياً: نظراً لطبيعة الجهاد في سوريا، من وجود كتائب متعددة تعتمد في قتالها للنظام على مبدأ "الكر والفر"، فنرى أنه من الخطأ تطبيق أحكام الفرار والانسحاب التي ذكرها الفقهاء في جهاد الدفع بحذافيرها على هذا الجهاد، فلسنا أمام جيشين متقابلين بحيث يترتب على هزيمة جيش المسلمين ذهاب بلاد الإسلام.

ولذلك: يجوز -والحالة هذه- الثبات في الموضع، أو الانسحاب منه وتغييره؛ خداعاً للعدو واستدراجاً له، أو التحاقاً بجهات أو كتائب أخرى وفق ما تقتضيه مصلحة القتال.

ويجوز للمجاهدين الانسحاب إذا لم يكن في الصمود أو التمسك بالمنطقة كبير فائدة، أو إذا عظم القتل والخسارة في صفوفهم، كما فعل خالد بن الوليد -رضي الله عنه- في الانسحاب بجيش المسلمين في غزوة مؤتة، وقد أثنى الرسول صلى الله عليه وسلم على فعله، وسماه سيف الله.

ومهما كانت الأرض مقدسة فإنها ليست أكثر قداسة من حرمة المسلم، قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: "لَرَّوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ" (أخرجه النسائي والترمذي).

ونظر ابن عمر يوماً إلى الكعبة فقال: "مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْكَ" (أخرجه الترمذي).

ولكن لا بد عند الانسحاب من مراعاة جملة من الأمور:

1- لا يجوز الانسحاب من المعركة بأي حال من الأحوال إذا كان سيترتب عليه انتهاك النظام لحرمة المسلمين.

قال ابن تيمية رحمه الله في "الاختيارات الفقهية": "قَالَ الدَّفْعُ: مِثْلُ أَنْ يَكُونَ الْعَدُوُّ كَثِيرًا لَا طَاقَةَ لِلْمُسْلِمِينَ بِهِ، لَكِنْ يُخَافُ أَنْ أَنْصَرَفُوا عَنْ عَدُوِّهِمْ



الصحابي الجليل القعقاع بن عمرو رضي الله عنه



قدم وفد تميم
على النبي
صلى الله
عليه وسلم
في السنة
التاسعة
للهجرة، بعد
غزوة (تبوك)

فدخلت قبيلة تميم في الإسلام، وكان من بينهم القعقاع. ولم تكن له مواقف مشهودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لتأخر إسلامه، ولكنه برز كقائد بارع في سماء المعارك في عهود الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم، واحتاج خالد بن الوليد إلى مدد في معارك الردة في العراق، فكتب إلى الصديق يستمده، فأمدّه بالقعقاع وقال: "لا يهزم جيش فيه مثل هذا".

إنه قائد ذو عقليّة مفكرة مدبرة، مبتكرة، و قدرة فائقة على توليد الأفكار حين الاحتياج لها، وهذه السمة واضحة وضوح الشمس في حياة هذا البطل. اليوم الأول من أيام معارك القادسية كأن شديداً على المسلمين، وقتل من الفريقين الكثير، وواجه المسلمون عنصراً جديداً في القتال لم يعهدوه من قبل وهو الفيلة، فاتجه القعقاع من الشام للعراق كالبرق وهو يفكر في ابتكار يعيد للمسلمين معنوياتهم لقلّة عددهم، فعهد إلى أصحابه وهم ألف رجل أن يكونوا جماعات مؤلفة من عشرة رجال فكلما بلغت جماعة منهم مدى البصر، سرح في آثارهم جماعة أخرى، ثم تقدم القعقاع مع الجماعة الأولى. وجعلت خيل القعقاع ترد جماعات إلى الليل، فترفع معنويات المقاتلين المسلمين، حتى نسي المسلمون مصيبة اليوم الأول، لقد فتكت تلك الفيلة التي كانت مدربة على القتال بخراطيمها وأقدامها بالمسلمين. فكر القعقاع بابتكار يعيد الميزان لأرض المعركة، ويدخل عنصراً جديداً في صفوف المسلمين لا يملكه الفرس، فوجد ضالته بالإبل التي ألبسوها البراقع على رؤوسها، فصارت مخيفة جداً لخيل الفرس الذين لا قوا يوماً عصيباً.

وبعد أن انهزم الفرس كتب سعد لعمر: "إنني لم أر مثل القعقاع بن عمرو، حمل في يوم ثلاثين حملة، يقتل في كل حملة بطلاً".

هكذا هو القائد الناجح يأتي بالأفكار الجديدة في الظروف الصعبة ويكون مثلاً حياً للبطولة والشجاعة لجنده. رغم كل بطولاته وأهوال المعارك التي خاضها مات القعقاع حتف أنفه رضي الله عنه.

عطف العدو على من يخلفون من المسلمين، فهنا قد صرح أصحابنا بأنه يجب أن يبذلوا مهجهم ومهج من يخاف عليهم في الدفع حتى يسلموا.

ونظيرها: أن يهجم العدو على بلاد المسلمين وتكون المقاتلة أقل من النصف، فإن انصرفوا استولوا على الحريم، فهذا وأمثاله قتال دفع، لا قتال طلب، لا يجوز الانصراف فيه بحال، ووقعة أحد من هذا الباب.

2- لا بد أن يكون قرار الانسحاب بالتنسيق مع بقية الكتائب المجاهدة، وألا يكون مفاجئاً بحيث يضر ببقية بالكتائب، أو فيه تخلٍ عن جبهة قتالية وفتحها أمام العدو. وكذلك لا بد قبل الانسحاب من إخلاء السكان الأمنين أو إخبارهم قبل مدة كافية للانسحاب.

ثالثاً: إذا خشي المستضعفون من النساء والولدان والشيوخ القتل واستباحة الحرمات والأعراض فيجوز لهم النجاة بأنفسهم إلى أماكن آمنة؛ فالحفاظ على الدين والعرض والنفس مقدم على الحفاظ على الأرض.

فقد هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وتركوا الديار والأموال من أجل الحفاظ على دينهم وأنفسهم، مع أن مكة هي أحب البقاع إلى الله قال تعالى: "لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَتَّصِرُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. (الحشر: 8).

رابعاً: لا ينبغي التوسع في توهم أن الانسحاب من المدن والقرى يحول دون وقوع المجازر بين النساء والأطفال، فيفتح الباب للانسحاب وإخلاء الحصون والتغور والمواقع المهمة إثارة للسلامة، لاسيما وأن النظام المجرم يسعى اليوم إلى إخلاء بعض المدن الهامة من المدنيين والمقاتلين تمهيداً لمشروع الدولة النصيرية، أو الالتفاف على المناطق المحررة وحصارها.

وأخيراً: نوصي إخواننا المجاهدين والسكان الأمنين بالأخذ بأسباب الثبات والتمكين، من إعداد العدة، واحتساب الصبر في سبيل الله، وذكره والتقريب إليه بالدعاء والذكر والمناجاة، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (آل عمران: 200)، وقال سبحانه: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (الأنفال: 45)، واليقين بنصر الله تعالى على هؤلاء المجرمين "الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ" (آل عمران: 173).

نسأل الله عز وجل أن يرد كيد المعتدين وأن يجعل أهلنا من الصابرين المحتسبين، والحمد لله رب العالمين.

المكتب العلمي بهيئة الشام الإسلامية



جلد الكذات العربية



لست عرافة ولا أجيذ قراءة الكف، ولا علاقة لي بالفناجين سوى رشف القهوة ساعات الصباح الأولى. بيد أن أجواء العروبة أمست ملبدة بغيوم ليست كمثّل الغيوم التي خبرناها، ولا تشبه الغيمة التي خاطبها هارون الرشيد بقوله:

"أمطري حيث شئت فإن خراجك لي" وقت كانت مملكته العربية شاسعة واسعة أمينة مكينة حصينة.

غيوم تتراعد وكأنها تشير إلى المازق العربي وقد نضج واكتملت ملامحه، وإن الشعوب في هذا الجزء من العالم قد انحشرت في عنق زجاجة، وتقف اليوم قرب حافة حرب هي ليست كمثّل الحروب. حرب خاضتها شعوب كثيرة وانتصرت فيها، أما الشعوب التي اختارت التفوق في قبو ذاتها المتورمة، وتهربت من الاستحقاق التاريخي وفرت من المواجهة فأنها اندثرت وبادت.

فعند اكتمال المازق والوصول إلى نهاية الدرب المسدودة، وانغلاق الدائرة الجهنمية تتجلى مقدرة الشعوب على الاستمرار وتجاوز التحديات الحقيقية (الاستثنائية)، فإما الحياة وإما الفناء، وكل من يقرأ مسيرة البشرية وتاريخ الممالك وفناء الثقافات، يدرك أن أصعب المواجهات التي خاضتها الشعوب وأوجعها هي مواجهة الذات لا مواجهة الآخر.

فإما مواجهة الذات وشن الحرب عليها من أجل تخليصها من قيدها الذاتي وبالتالي تحقيق النجاح، أو التوهم بحصانة الذات، وبالتالي الهزال والضمور، والتحول إلى عالم لا يعرفه أحد ولا يتعامل معه أحد.

إن الحرب ضد الذات والقدرة على تفكيك العقل الجمعي والذهنية السائدة ليست بدعة أو ابتكاراً جديداً، أو وصمة عار منقوشة على الجبين العربي، بل اختبار تاريخي خاضته قبلنا الشعوب الحية فاستحقت الحياة الكريمة وتهربت منه شعوب أخرى تتوهم بأن ثقافتها فوق النقد، وأرقى من المراجعة، فاخفت من المشهد الحضاري، ولم يتبق منها سوى شلو أو أشلاء محفوظة في متحف.

هل أقول إننا أمام استحقاق تاريخي يدعونا للبدء بانتفاضة عربية، أو غضبة مضرية نتنادى فيها لحرب لم يخض غمارها أجدادنا الذين تعرفهم البيداء والرمح، حرب بلا صهيل خيل بلا صليل سيوف، حرب لا أوار لها.

حرب مقدسة يتوجب شنّها ضد الذات متى ما أردنا الحياة، ومشاركة البشرية هموم هذا الكوكب الذي نعيش فيه، وعليه حرب عربية عربية. حرب ضد الأنا الوارمة

المنتفخة المتفاخرة الواهمة التي تملك باقتدار عجيب أن تتجاهل واقعا يغط بالجهل والسكونية والامية والتخلف، والتبعية السياسية غير أن وجدانها الجمعي يؤمن باللحظة ذاتها بقول الشاعر:

وإذا بلغ منا الرضيع فطاما
تخر له الجبابرة ساجدين
مثلما يؤمن الوجدان ذاته بقول أرعن آخر يشرط أن "لنا الصدر دون العالمين أو القبر" ذهنية تتجاهل واقعا ردينا.
واقع عربي أفرزته ذهنية مسحورة عمياء لا بصر لها ولا بصيرة، تنفيقية لا ثبات للمنطق فيها ترى ما تود أن تراه لا ما يتراءى للعيان، وتبصره الأبصار.

إن تجارب المجتمعات البشرية وتاريخ الدول، والممالك يشير إلا أن هذه الذهنية الكربلانية المتشككة المتوجسة المعادية للآخر، لا تأخذ بيد أحد إلى النجاح، والفلاح فالكراهية بوابة تفضي إلى الهزيمة لا إلى النصر، أيا كان حجم القوة التي يمتلكها المبتلى بهذه الذهنية.

أقول وقد اكتملت ملامح المازق، ورعدة الغيوم إن الأرقام العربية أمست اليوم بحاجة إلى شجاعة عصرية تؤسس لذهنية أخرى، فنحن بحاجة إلى قلوب مؤمنة بالله ندرك أن مراجعة الذات بعكس ما يتوهمه المذعورون توفر الحماية للهوية الثقافية مثلما توفر المنزل السامية للعقيدة الدينية المتمثلة بالدين الحنيف.

<<ثمة خراب ضروري>> هكذا قال رامبو شاعر فرنسا، وهكذا استجاب الفرنسيون ومثلهم جميع الشعوب التي تنشد الحياة حيث تنادت مجتمعاتها الحية ضد الذات، هكذا فعلت اليابان وألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، وهكذا يستوجب علينا أن نفعل نحن.

أن نتنادى للجهاد ضد النفس، ونشرع بخوض حرب بلا عداة حرب نحن فيها الخصوم، والذين يشنون الهجوم حرب ضد العقل الذي تراكم بنا في كل ميسرة، وميمنة وراء سرابات لا تنتهي حتى أمسينا في عيون العالم كالممسوسين الذين خالط السحر آذانهم.

حرب ثقافية ضد الذات الثقافية تعيد صياغة بيت الشعر العربي الأشهر:

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب
صياغة أكثر نبلا، وأكثر عقلا، وأكثر اقترابا من روح العصر فتجعله: (الكتب أصدق أنباء من السيف).

حرب تحرر العقل من عقاله وتؤسس للمدرسة دورها المطلوب، وتؤسس لكل مناحي الحياة أدوارا كانت مفقودة أما التمسح بالثقافة القديمة، والدفاع عن الذهنية السائدة والإصرار على عدم التخلص منها والتوهم بأنها محصنة من النقد، ومواصلة التردد، والخوف من دخول الاختبار التاريخي الذي دخلته قبلنا الشعوب الحية، فذلك تآله

مصير النجم..... والنجم إذا هوى. بقلم: أم الجحاح



الداء السكري

تعريفه: هو متلازمة استقلابية تتميز بفرط مزمن لسكر الدم ناجم عن خلل في إفراز أو عمل الأنسولين أو كلاهما معاً.

*** الأعراض الأساسية التي تسبق تشخيص الداء السكري:**

- 1- كثرة التبول والمسهاف (كثرة العطش) وهما أكثر الأعراض شيوعاً.
- 2- اضطراب الرؤية.
- 3- التعب.
- 4- نقص الوزن.
- 5- إلتئانات في الجلد والسبيل البولي.

*** أما الأعراض التي تحدث نتيجة إزمان السكري:**

- 1- العمى
- 2- قصور كلوي
- 3- القدم السكرية
- 4- العنانة
- 5- أمراض القلب والأوعية



تصنيف الداء السكري:

- 1- السكري من النمط الأول: غالباً يظهر تحت سن 30 سنة ويفقد المريض جزء كبير من وزنه. أحد أهم أسبابه الوراثة.
- 2- السكري من النمط الثاني: تزداد نسبة الإصابة مع التقدم بالعمر وهو أكثر انتشاراً من النمط الأول. من أسبابه الوراثة والبدانة ونقص النشاط البدني والحمية الغنية بالدهون الفقيرة بالألياف.
- 3- السكري الحملي: يظهر أثناء الحمل ويختفي بشكل تام بعد الحمل، وقد يعود ليظهر في الحمل التالية أو قد يستمر على شكل داء سكري حقيقي.

معلومات من الأهمية بمكان:

- 1- الخلايا المسؤولة عن إنتاج هرمون الأنسولين تدعى خلايا بيتا وهي موجودة في البنكرياس.
- 2- السكري من النمط الثاني يكون أكثر حدوثاً في النوع من البدانة الذي يكون تخزين المواد الدهنية فيه داخل البطن مقارنة بالبدانة التي يكون فيها توضع هذه المواد في الحوض والفخذين.
- 3- لوحظ أن الأطفال الذين يعتمدون في غذائهم في مرحلة الرضاعة على الحليب البقري هم أكثر عرضة عند التقدم بالعمر للإصابة بالسكري من الأطفال الذين يعتمدون على الإرضاع الوالدي.

البدانة

تعريفها: تعرف البدانة بأنها اكتساب الشخص لوزن زائد جداً عن الوزن الطبيعي بالنسبة لعمره.

أثار البدانة على الصحة: إن معدل انتشار العديد من المشاكل الصحية يزداد مع ارتفاع نسبة البدانة عند كل من الرجال والنساء حيث تؤهب البدانة للعديد من الأمراض منها:

- 1- الداء السكري
- 2- أمراض الجهاز القلبي الدوراني
- 3- ارتفاع الضغط الشرياني والجلطات الدماغية السرطانات



الأنماط الشكلية للبدانة:

- 1- نمط أنثوي: شائع عند النساء وينجم عن تراكم الشحوم في المنطقة العجزية والفخذية ويشبه الجسم في هذا النمط شكل الإحاصة.
- 2- نمط ذكراني: شائع عند الرجال وينجم عن تراكم الشحوم في المنطقة البطنية والقسم العلوي من الجسم ويشبه الجسم في هذا النمط شكل التفاحة.
- 3- نمط ثالث: يعتبر نمط انتقالي بين البدانة الأنثوية والذكرانية وهي تنجم عن الانخفاض المتدرج لإفراز هرمون الاستروجين مما يفرغ الخلايا الشحمية في القسم السفلي للجسم لملئها في القسم العلوي ويشبه الجسم في هذا النمط شكل البرميل.

النصائح المقدمة للحفاظ على الصحة بشكل عام:

- 1- التوقف عن تناول الدسم المشبعة
- 2- تناول مشتقات الحليب منزوعة الدسم
- 3- تناول المشتقات النباتية والبقوليات والخضروات
- 4- عدم تناول الكحول
- 5- الإقلاع عن التدخين
- 6- ممارسة الرياضة بشكل يومي

معلومات من الأهمية بمكان:

- 1- عند اكتساب الشخص لوزن زائد تتشكل خلايا شحمية جديدة ويخزن الجسم الشحوم والدهون الزائدة فيها
- 2- وعندما يتم خسارة من وزن الجسم يتم إفراغ هذه الخلايا من محتواها الدهني مع الحفاظ على الخلية الشحمية ولهذا السبب فإن اكتساب الوزن مرة ثانية يتم بشكل أسرع.



أنا (القبرّات) تُسكب من دماء
أنا (الخرمات) يَلهَبُها السعيرُ
أنا (روح) تذوق الموت دهرأ
يُجرعني مرارتهُ حقير
يحصدني الرصاصُ بلا هوادٍ
وأذبح كالشياه.. دمي هديرُ!
فتنفّثُ بالعذاب ولا تبالي
وتحت سياطهم يلقى المصير
فيا (جسدي) أيا (جسدي) أغثني!
بسيفٍ باترٍ.. شافٍ.. شهيرُ
فأحقاد (الروافض) كبّدتني
من الحشرات أهوالاً تُجير!!
لأنني مؤمنٌ بكتاب ربي
وأكفرُ بالطغاة ولا أجير
أنا (شيخ).. أصابر ما أعاني
بناتي شرّدوا.. ولدي أسيرُ!
أنا (ثكلي).. تئنُّ لفقد صحبٍ
و(أرملة).. أما منكم خفيرُ؟!
أنا (طفل) .. تشيّبَ مفراقهُ
لهول مشاهدي .. قلبي فطيرُ!!
أرى حُمماً تُدكُ سُقوف بيتي
وتحت رُفاته أهلي نثيرُ!!
فأمي .. والدي .. لحمٌ تشطّي
ووجهٌ أخيتي قانٍ كديرُ!
أنا بحر الدماء .. يهيج غيظاً
ليُفرقَ غصبةً — سكرى — تدير
عليك مُغوّلي وبك اعتمادِي
وأنت ولينا .. أنت النصير

الشام تندب أمة الإسلام

شعر/ محمد الجلعود

طبولُ الحرب يحملها النذيرُ
رحاها (شافنا) البطلُ الأسيرُ
تنوح الشام.. تندبُ ما ذهاها!
ويحرقُ وجهها دمعٌ حَسيرُ
تنادي إخوةَ الإسلام طراً
وتجأزُ بالشعوب وتستثيرُ:
أثيروا الحرب يا قومي أثيروا
(نصيري) يجور ولا مُجيرُ!
فلا أمم (الصليب) بها رجاءُ
ولا (الأمم) الكذوبُ لنا مشيرُ
و (هيئة) غدرهم ناحت بمكرٍ
فسيف العالمين هنا كسيرُ!!
(رفوض) يحتمي بجدار (قَم)
و (حزب اللات) خيلهم نصيرُ
(شيوعي) يُشايعه جهاراً
بسمع العالمين ولا نكيرُ!!
(رفوض).. (مشرِك) يلقى أزيراً
وليس لنا بأمّتنا أزيرو!!
فيا إخوان ديني أين أنتم؟!
فأنتم ... إن عددناكم كثيرُ
فهبوا — إخواني — أسداً غضاباً
إلى (الجبّهات) إخواني فسيروا
أليس المسلمون بكل جزءٍ
ك(جسم واحد).. بعضاً يجيرُ؟!
فيا (جسدي) ألا طبُّ يداوي؟!
أنا (عضو) يئنُّ ويستجيرُ
أنا (عرق) يفجره حقودُ
فجرحي نازفٌ، ودمي غزيرُ
أنا (دمع) .. يذوب الصخرُ منه
أنا حُرُقُ الكُبود أنا الخصيرُ(1)



الكلمة المفقودة

ش	ت	ا	ء	س	ش	ن	م	س	م	1
ب	ع	غ	د	ل	م	د	ف	خ	ط	2
ر	ا	ا	ف	ي	س	ي	ح	ا	ر	3
د	ص	ئ	ا	م	ي	ت	م	ن	ا	4
ز	ف	م	ي	ا	ة	ك	ل	ة	ز	5
ن	ح	ط	ب	ن	ص	ب	ح	ع	ت	6
ط	ط	ي	ن	ي	ق	س	و	م	ا	7
ا	ض	ب	ا	ب	ي	و	م	ج	ب	8
ر	ح	و	م	ة	ع	ت	ا	ل	و	9
ي	ح	ر	ا	م	ا	ت	ر	ث	ص	10

شتاء- برد- زنتاري- حرامات- صوبات- مطر- ثلج- حومة- رام-
عاصف- غائم- حطب- دفاي- سخانة- طين- سليمان- شمسية-
ضباب- ندى- فحم- عم- تكبس- وحل- صقيع

الكلمة المفقودة: شيء نحتاجه في الشتاء واذا وجد لا نجد ثمنه في جيبنا

سودوكو

3			2	4		6	
	4					5	3
1	8	9	6	3	5	4	
				8		2	
		7	4	9	6	8	1
8	9	3	1	5		6	4
		1	9	2		5	
2			3			7	4
9	6		5			3	2

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

١. عم الرسول صلى الله عليه وسلم - مدينة تلقب بنبض الثورة
٢. عكس طيب - مكان المراقبة (معكوسة)
٣. ضعف - حرارة النار (معكوسة)
٤. سباق سيارات - كاتب روايات (معكوسة)
٥. أحد الإمارات الموجودة في الخليج (معكوسة) - في الفم
٦. مدينة في ريف الحسكة
٧. أكتب - بيت
٨. اسم علم (معكوسة)
٩. متشابهان - ضمير منفصل - من الطيور (معكوسة)
١٠. مدينة محيرة في ريف حلب

عمودي

١. حضارة عربية قديمة - جمع خرزة (معكوسة)
٢. لشرط - أحتاج (معكوسة)
٣. مدينة في جبل الزاوية بإدلب
٤. إحسان - يدها
٥. التمس - عكس نهار
٦. أغلق - أمارح (معكوسة)
٧. ولد - مخبأ (معكوسة)
٨. مكتب الرسائل - ولعرب (مبعثرة)
٩. يشارك (معكوسة) - حرف جر
١٠. صغير الأسد - أحرف متشابهة - مرض خبيث



مراكز التوزيع

- مكتبة أيمن
- ماركت أبو الكرم
- ماركت جلال
- ميني ماركت أيمن

سعر النسخة

25 ل.س